مشرق الإسلامي

- سؤال: من البداوة إلى الدولة المعقدة منذ ما اصطدم الإسلام بالثقافات المتقدمة بالهلال الخصيب وفارس

- مع هذا التحول حسب الجابري انتقل المجتمع من العقل البياني إلى العقل البرهاني
النص، اللغة، القياس (القرآن، حديث، شعر، لغة) عقل بدوي وفصاحة، بلاغة وخطابة
إلى العقل البرهاني. (الاستدلال المنطق، التجربة)

- المجال اليمني يشكل صيغة بالحد الحضاري بين البداوة والتحضر وبين الانغلاق الجبلي والانفتاح البحري
bon dewls

- حواضر تعاوض القبلية ولا تذيبها
- القبلية فوق الدولة —/ The Tribe a [illegible] The state

- شوهف اليمن أدى أقرب إلى النمط البدوي العربي مما ورد في "العمران الحضري" لذلك نقيت تعيد في انتاج نفسها عبر العصور.

Yemen [illegible] as Transitional

الدولة المملوكية

- ليست دولة قبائل بل دولة عسكرية نخبوية
- المماليك كانوا عبيد من خارج القبلي (أصولهم تركية، شركسية -)
- لم ينشؤوا في العصبية القبلية (ابن خلدون) بل العصبية العسكرية المغلقة
closed [illegible]
- الانتماء كان عبر "الشراء، التدريب" لا عبر النسب
- ميزانتماؤهم تماسكا داخليا لكنه جعلهم دائما محتاجين إلى الشرعية الدينية المستمدة من الخليفة العباسي (المقيم في القاهرة)
indirect
↓
[illegible]

المجال المملوكي اندماجي حضري (
- مركز الدولة كان في القاهرة ودمشق: مدن كبيرة، مؤسسات إدارية، شبكات تجارية، مدارس، أوقاف
- القبائل البدوية في أطراف الشام أو الصعيد المصري لم تذب في الدولة لكنها وظفت كقوة مساعدة أو عازلة (استعملت لمراقبة الطرق وتأمين الحج)
- المماليك نجحوا أكثر من الأمويين أو العثمانيين في توظيف البداوة دون إدماجها كليا.

الجغرافيا والسيطرة

- جغرافية مصر والشام: سهل وادي النيل مندمجتهم منها مركزيا قويا
- موقع الشام الاستراتيجي مكنهم من لعب " الوسيط التجاري والعسكري
- هذا الجغرافيا (الطبيعة) جعل المجال المملوكي أكثر خضوعًا للمركز مقارنة بالمجال اليمني

الشرعية الرمزية (Symbolic legitimity)

- المماليك كانوا يدركون أنهم " غرباء بلا نسب " لذلك سعوا الى الاستعمار مني الشرعية الدينية - حماية الحرمين، رعاية الأزهر - إحياء الخلافة العباسية الرمزية في القاهرة
- بالتالي انه ما جاءهم من المجتمع كان رمزيا - دينيا لا عصبيا - قبليا.

التوصيف بالمقاربة الخلدونية

- يمكن القول إن الدولة المملوكية هي دولة عصبية عسكرية اصطناعية لا تقوم على النسب بل على اصطفاف الشراء العبيد ولا يتسابقهم.
- ابن خلدون يرى ان مثل هذه الدول تدوم لكنها تضعف إذا فقدت روح الجهاد والتماسك العسكري. / المجال اليمني عصي لاندماج بسبب العصبية القبلية بان الدولة المملوكية انه ما جيه - حضرية لكن بعصبية عسكرية مغلقة. أي أنها ضفت البداوة في الحاكم لكنها لم تذوبها بل صنعت لنفسها نخبة حاكمة مستقلة فوق المجتمع.

الساحل الشرقي للخليج العربي

- مجال بدوي - بحري (قبائل عبد القيس في البحرين، الأزد في عمان، تميم مضر
- اقتصاد يعتمد على البحر (اللؤلؤ، التجارة) والواحات (الزراعة والتمور).
- الاسلام داخله مجالا صعبا بسبب العصبية القبلية
- الأمويين تعاملوا مع هذا المجال كخط دفاع بحري وحلقة وصل مع الهند
- القبائل البحرية مثل عبد القيس شاركت في الأساطيل الأموية.
- القرامطة في البحرين والأحساد أقاموا دولة مكة فيه وسرقة الحجر الأسود (هشاشة المركز)

نجد والمجال الهامشي / Tribal Reservoir /

- الأمويون جعلوا من الكوفة والبصرة قواعدهم الشرقية بينما بقيت نجد هامشية
- القبائل النجدية استخدمت كقوة بشرية في الفتوحات
- ظل المجال دون مدينة مركزية حضرية قوية نقط واحات وقرى مما جعله " مخزن قبائل " أكثر منه كونه مركز قرار ولم ينتج المجال حواضر كبرى تقارن بالمدينة أو مكة أو البصرة.

ثالثا: انتصار المماليك على التتار

- المماليك طوروا نظام اقطاع عسكري (الاقطاعيات مقابل الخدمة العسكرية) مما منح التعبئة الدائمة.
- مصر كانت بعيدة جغرافيا عن قلب الهجمات المغولية ومحاطة بتحصينات بدوية (الشام - جزيرة - صحراء) شكلت خطوط دفاع طبيعية
- المماليك ورثوا أيضا دور حماية الحجاز وطرق الحج مما منحهم شرعية دينية.
- معركة عين جالوت 1260
- التحالف مع القبائل العربية في الشام خاصة البدو (وفروا معلومات)
- الاستقرار في الجبال الشامية جعلوه منطقة عازلة (بنوا قلاع وحصون)
- الشرعية الدينية (الخليفة العباسي)
- حولوا القاهرة إلى عاصمة إمبراطورية قادرة على تعبئة الموارد.
- استغلوا جيش غير مرتبط بالولاءات القبلية.

Scanné avec CamScanner

دعوة دينية — 1736 - 1501 الحكم الصفوي

- الصفويون: طريقة صوفية سنية شافعية نشأت شمال غرب إيران مع الشيخ صفي الدين الأردبيلي (ت 1334) ثم تحولت إلى حركة عسكرية سياسية مع الشاه إسماعيل الصفوي حول الهامش 1501 إلى دولة عسكرية إمامية
وهذا يعطينا القطيعة المعرفية من فضاء صوفي - سني إلى مشروع إمامي مذهبي يتقاطع مع المجال السني المحيط.

التأثير في البنى الاجتماعية والجيوسياسية

- التشيع القسري: إعادة تشكيل الهوية في إيران.
- جرى استيراد العلماء من جبل عامل (جنوب لبنان) لنشر فقه الإمامية.
- هذا التحول جعل إيران كتلة مذهبية مغلقة في مواجهة العالم السني المملوكي والعثماني.
- صراع بعده الدولي مع معركة جالديران (1514)
- تحول العراق إلى ساحة صراع بين الصفويين والعثمانيين
- بلاد الشام والعراق تأثرت بالمد الصفوي عبر الطرق الصوفية الشيعية والشبكات التجارية
- الانقسامية خلقت ازدواجية مذهبية / سياسية في المشرق

المقاربة الابستمولوجية

- الصفويون ← نقلة من عقل صوفي - بياني إلى عقل مذهبي - إمامي برهاني قائم في المرجعية الفقهية الناصبة
- الحاملين في القوة العسكرية + حماية الحرمين

لماذا مصر الشيعية والقرامطة في البحرين ~~...~~ لم يستطيعوا إنشاء إسلام وذج الصفويين؟

- الفاطميون في مصر (969 - 1171) دخلوا مصر كقوى خارجية من المغرب لم تكن لديهم قاعدة سكانية (المصريون ظلوا سنة) لذلك سقطا مشروعهم
- القرامطة (البحرين): حركة إسماعيلية ثورية / راديكالية اعتمدوا على الغنيمة والسلب) فلم يبنوا مؤسسات دولة.
- الصفويون امتلكوا قاعدة قبلية / عسكرية صلبة: القزلباش التركمان
- مصر كانت أرضها سنية تقليدية صعبة الاختراق العقائدي / والإسماعيليون (نخبويون)
- الصفويون نجحوا في إيجاد إنشاء هوية جديدة (شيعية) + تعزيز التجارة والقوة العسكرية
- الصفويون ولدوا لحظة "صراع استراتيجي" ودعم أوروبي (ضد العثمانيين)

- خلفتهم مؤسسة من جيل عابرة للزمن

- فهموا مذهبا سوسيا (الجماعة AR) بدل نزعات ثورية.

- وجدوا مجالات جغرافيا واجتماعيا قابلة لإعادة التشكيل.

- تحركوا في لحظة نزاع استراتيجي بين القوى الكبرى

- أنشأوا مؤسسات من جيل / أفقية متينة نقلت مشروعهم من "حركة" إلى "دولة"

Scanné avec CamScanner